

- ٥٣ -

٩ - فاذا جلس في مجلس وأراد الانصراف منه قال ما يكفر عنه ذنبا أذنبه في ذلك المجلس (من جلس في مجلس كثر فيه لخطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك . إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك) .

١٠ - ونسأله أن يرزقنا الخشية منه حتى لا نفزع في معصية تغضبه ، وأن يوفقنا لطاعته ، ويثبتنا على اليقين به ، وأن يهون علينا مصائب الدنيا ولا يسلطها علينا ، ولا يبتلينا في ديننا (اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ، ومن طاعتنا ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ماتهنون به علينا مصائب الدنيا . اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييننا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا .

١١ - فاذا سافر العبد قال عند سفره (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون . اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى . اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطوئ عنا بعده . اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل . اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد) وإذا رجع قال ما تقدم وزاد (آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون) (١) وإذا ارتقى مكانا عاليا في سفره كبر ، وإذا نزل سبج خ ج ٢ (الحور) ص ٢٣ .

١٢ - وعلى العبد أن يدعو في السر (أربعوا عل أنفسكم فإنكم لا تدعون أصبا ولا غائبا ، إنه معكم ؛ إنه سميع قريب) (٢) .

(١) خ ج ١ (العمرة) ص ١١٦ (٢) خ ج ٢ (الحور) ص ٢٣